

نظام جديد

الجمهورية التونسية
وزارة التربية والتكوين

الدورة الرئيسية

امتحان البكالوريا (دورة جوان 2008)

الشعبة : الآداب الاختبار : التاريخ والجغرافيا الحصة : 3 ساعات الضارب : 3

التاريخ (10 نقاط)

يختار المترشح أحد الموضوعين التاليين

الموضوع الأول : مقال

بين انعكاسات كل من مؤتمر السلم بباريس (1919) وأزمة الثلاثينات الاقتصادية على العلاقات الدولية في فترة ما بين الحربين العالميتين.

الموضوع الثاني : دراسة نص

حول اتفاقيات الحكم الذاتي

« إن المؤتمر القومي للحزب الحر الدستوري التونسي المنعقد بصفاقس ابتداء من 15 نوفمبر 1955. بعد أن استمع إلى الخطاب الذي ألقاه الرئيس الحبيب بورقيبة، وبعد أن استعرض نشاط الحزب منذ انعقاد المؤتمر القومي الخارق للعادة بتونس يوم 18 جانفي 1952، وبعد التذكير بأن غاية الحزب الأساسية والوحيدة كانت ومازالت ترمي إلى استرجاع استقلال تونس الشامل، واعتبارا منه أن الأزمة التي حلت بالعلاقات التونسية الفرنسية على إثر المذكرة الفرنسية المؤرخة في 15 ديسمبر 1951 وسياسة الاضطهاد الناشئة عنها قد حملت الشعب التونسي على الدخول في معركة حاسمة ضد نظام الحماية الاستعماري،

ويقينا منه أن ما قامت به الأمة بقيادة الحزب من كفاح حافل بالحوادث والتضحيات الأليمة قد مكن من بعث اتحاد متين بين الشعب والملك والحكومة في جبهة قومية متماسكة وكتل الجهود بصورة أكسبت الكفاح شدة وأضفت عليه اتساعا لم يسبق لهما نظير في تاريخ البلاد،

ونظرا إلى أن النشاط الذي بذله نواب الحزب في الخارج... قد كوّن في الرأي العام العالمي وحدة قوية من العطف والتأييد لقضيتنا... اتضحت من خلال اللوائح... التي صادقت عليها منظمة الأمم المتحدة،

ونظرا إلى أن ما حصل من تطوّر في الرأي العام الفرنسي بفضل النشاط السياسي الذي قام به الحزب في تونس وفرنسا.. قد حمل الحكومة الفرنسية على تغيير منهاجها السياسي وأساليبها تجاه تونس وأن هذا التغيير أدى إلى الاعتراف الرسمي من طرف فرنسا بسيادة تونس وحكمها الذاتي دون قيود سوى ما نصّت عليه الاتفاقيات المبرمة عن طريق التفاوض،

ونظرا إلى أنّ هذه المفاوضات أسفرت يوم 3 جوان 1955 عن إبرام اتفاقيات تقرّ الحكم الذاتي وتلغي نظام الحماية والإدارة المباشرة المفروض بمقتضى اتفاقية المرسى مع ضمان مصالح فرنسا ورعاياها، ...

فإنّ المؤتمر :

- يصرّح أنّ الاتفاقيات التونسية الفرنسية المبرمة في 3 جوان 1955 مرحلة هامة في سبيل الاستقلال على أنّ يتمّ تطبيقها بروح التعاون الحرّ وفي اتجاه التطوّر الذي يفرضه التاريخ.
- يعهد بكامل ثقته لرئيس الحزب وللديوان السياسي مواصلة مجهود النهوض الديمقراطي الرامى لتحرير الوطن سياسيا واقتصاديا واجتماعيا... »

لائحة صادرة عن مؤتمر الحزب الحرّ الدستوري التونسي المنعقد بصفاقس (نوفمبر 1955)

وردت بنشرية خاصة بأشغال المؤتمر الخامس للحزب الحرّ الدستوري التونسي بصفاقس، ص 76 و77.

أدرس النصّ مستعينا بالأسئلة التالية :

- (1) اشرح تطوّر الموقف الفرنسي من المسألة التونسية بين 1951 و 1955.
- (2) أبرز من خلال النصّ الأشكال النضالية التي اعتمدها الوطنيون خلال تلك الفترة.
- (3) حدّد مضمون اتفاقيات 3 جوان 1955 و بين مواقف الدستوريين منها.

الجغرافيا (10 نقاط)

يختار المترشح أحد الموضوعين التاليين

الموضوع الأول : مقال

يُعَدُّ البرازيل بلدا صناعيا جديدا لكنّه يحافظ على سمات التخلف.
بيّن ذلك.

الموضوع الثاني : دراسة وثائق

القوة الصناعية للولايات المتحدة الأمريكية

الوثيقة 1: بعض مؤشرات الصناعة بالولايات المتحدة الأمريكية سنة 2005

المرتبة العالمية	الحجم/القيمة	الوحدة	المؤشر
3	94,9	مليون طن	إنتاج الفولاذ
1	12	مليون وحدة	إنتاج السيارات
1	*216	مليار دولار	صادرات منتجات التكنولوجيا العالية

المصدر : ملامح العالم الاقتصادية 2008 ، ص 178

* سنة 2004

الوثيقة 2: بعض مؤشرات الموارد البشرية والتنظيم الاقتصادي بالولايات المتحدة الأمريكية سنة 2005

القيمة	الوحدة	المؤشر
299,8	مليون ساكن	عدد السكّان
80,8	%	نسبة السكّان الحضّر
41890	دولار	الناتج الداخلي الخام للفرد
2,7	%	حصّة البحث والتطوير من الناتج الداخلي الخام
4605	باحث/مليون ساكن	عدد الباحثين لكلّ مليون ساكن
51	شركة	عدد الشركات الأمريكية عبر القطرية المرتبة ضمن المائة الأولى في العالم

المصدر : تقرير التنمية البشرية 2008/2007
الفايننشال تايمز ماغزين جوان 2006

الوثيقة 3:

“أصبحت [سيارات] جنرال موتورز وفورد تواجه منافسة حادة من قبل السيارات اليابانية والكورية...”

لقد شهدت هاتان المؤسستان منذ سنتين أزمة حادة نتيجة تأثير عوامل عديدة منها ارتفاع أسعار الوقود وارتفاع نسب الفائدة، والسباق المتواصل بين المصنّعين من أجل تخفيض أسعار البيع، وتهرّم اليد العاملة وكذلك تضخم نفقات التقاعد والرعاية الصحية المترتبة على ذلك التهرّم...

وتعدّ مؤسسة جنرال موتورز الأكثر تضرراً... إذ أعلنت عن غلق اثني عشر موضع إنتاج... وتسريح ثلاثين ألف عامل...”

المصدر : ملامح العالم الاقتصادية 2007 ، ص 396

أدرس الوثائق مستعينا بالأسئلة التالية :

- (1) حدّد مظاهر القوّة الصناعيّة للولايات المتّحدة الأمريكيّة.
- (2) بيّن دعائمها البشريّة والتنظيميّة.
- (3) بيّن انطلاقاً من الوثيقة 3 الصّعوبات التي تواجهها القوّة الصناعيّة للولايات المتّحدة الأمريكيّة.